

الفصل الثاني: في تسميته حرفاً.

الفصل الثالث: في جملة معانيه.

الفصل الرابع: في بيان عمله.

الفصل الخامس: في عدة الحروف.

وقد حصرها في خمسة أقسام: أحادي، وثنائي، وثلاثي، ورباعي، وخماسي، فلذلك جعلت لها خمسة أبواب:

الباب الأول في الأحادي: وهو أربعة عشر حرفاً، الهمزة، والباء، والتاء، والسين، والشين، والفاء، والكاف، واللام، والميم، والنون، والهاء، والواو، وهم إذا وقعت فصلاً، ووا، ووي، ويا، وهو، وهي.

الباب الثاني في الثنائي: هو متفق عليه ومختلف فيه، وجميع ذلك ثلاثة وثلاثون حرفاً: إذا، وأل، وأم، وإن، وأن، وأو، وآأ، وأى، وإى، وبل، وذأ، وعن، وفي، وقد، وكم، وكى، ولم، ولن، ولو، ولا، ومد، ومع، ومن، ومن، وما، وهل، وها.

الباب الثالث في الثلاثي: وهو ضربان متفق عليه ومختلف فيه، وجملة ذلك ستة وثلاثون، أجل، إذن، وإذا، وآأ، وإلى، وأما، وإن، وأن، وأنا، وأنت، وأنت، وآى، وأيا، ويجل، وبلى، وبل، وثم، وجلل، وجير، وخلا، ورب، وسوف، وعدا، وعسى، وعلى، وكما، وليت، وليس، ومنذ، ومتى، ونعم، ونحن، وهما، وهن، وهيا، وأنا أذكرها على هذا الترتيب إن شاء الله تعالى، ويعنينا هنا كلامه على كلمة «على».

قال رحمه الله: «على» التي ينجر ما بعدها فيها خلاف، فمشهور مذهب البصريين أنها حرف جر إلا إذا دخل عليها حرف الجر كقول الشاعر:

خدت من عليه بعد ما تم ظمؤها

تصل وعن فيض بزياء مجهل

فعلى في هذا اسم بمعنى فوق، وراذ بعضهم أنها تكون اسماً في موضع